|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 96990August 10, 2005 | | |
| http://web.worldbank.org/shared/images/shim.gif | | |
| http://web.worldbank.org/shared/images/shim.gif |  |  |
| **قبل اتفاقيات اوسلو التي وقعتها في عام 1995 منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية, عانت خدمات المياه والصرف الصحي في قطاع غزة. فالحصول على المياه النظيفة كان محدوداً وأدت الأنابيب القديمة التي تتسرب منها المياه إلى فقدان كميات هائلة من المياه لم يستطع الفلسطينيون ببساطة تحملها. ونتيجة لذلك, كانت المياه شحة ومكلفة نسبياً. فالحاجة إلى إمدادات مياه يـُعتمد عليها كان مهماً جداً في احد أكثر المناطق كثافة في السكان في العالم.  لذلك قام البنك الدولي وجهات مانحة أخرى بالعمل مع هيئة المياه الفلسطينية لتدشين مشروع خدمات غزة للمياه والصرف الصحي, واستهدف البرنامج فعالية نظام توزيع المياه ونوعية إمدادات المياه ومعالجة مياه البواليع.  فقال حازم طرازي مدير إدارة المياه ومياه البواليع في هيئة المياه الفلسطينية "لو لم يتم ترميم مصنع معالجة المياه, لما تمكنا من تلبية احتياجات مواطنينا; فببساطة, كانت خدمات مياهنا ستنهار بعد مدة قصيرة", وأضاف "لكن بهذا المشروع, قمنا ببناء أساس لتحقيق الفعالية في المستقبل, مع ضوابط شفافة وبنية تحتية قوية لأحد أكثر مواردنا قيمـًة."  لقد أثبتت هيئة المياه وهي إدارة تم تأسيسها حديثا توحدت فيها ست عشر بلدية في قطاع غزة أنها احد أكثر المؤسسات الوطنية فعالية كونها تعتمد على الحوار بين القطاع الخاص والموزعين والمقيمين.  لقد تطلب توفير مياه نقية لما يزيد عن 2ر1 مليون مقيم عمليات تصليح كبيرة زادت من نسبة توفر المياه بنسبة 69 بالمئة بحلول مايو/أيار 2002, وقد تم إحصاء ما يزيد عن 1260 كيلومتر من الأنابيب وتم تصليح أو استبدال 50 ألف متر من الأنابيب. وعلاوة على ذلك, تم استبدال خدمات التوصيل إلى 22 ألف منزل. في عام 1996, لم تتم معالجة إلا 50 بالمئة من إمدادات المياه, أما الآن فان 96 بالمئة من إمدادات المياه هي مياه نقية صالحة للشرب.  وقال سهيل جمعان مدير فريق المشروع في البنك الدولي "ان الشراكة بين القطاعين العام والخاص إضافة إلى جهود المتابعة والتقييم كانت مبتكرة جدا", وأضاف "فيقوم مدقق دولي مستقل بتقييم مزود القطاع الخاص الذي يعمل بموجب عقد إدارة مبني على الأداء."  وقال ماجد محمود الذي يقيم في قطاع غزة ان أسرته تعودت خلال شهور الصيف الحارة على الحرمان من المياه, خاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية, وأضاف "لكن خلال السنوات الأربع الأخيرة, رأينا ارتفاعاً ثابتاً في كميات المياه المتوفرة للاحتياجات الأساسية لأسرتنا".** | | |
|  |  |  |